

الجمال والحسن في ضوء القرآن الكريم

0000019527

سيتي رديان بنت أمير

(P.11166)

Perpustakaan  
Kolej Universiti Islam Malaysia

بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص دراسات  
القرآن والسنة

GIFT / DONATION SUMBANGAN IKHLAS WITH BEST COMPLIMENTS	
FROM	Fakulti Pengajian Quran Sunnah
DATE	2004
ACC. NO	00000 19527

فبراير ٢٠٠٤م

Perpustakaan KUIM



1000012664

## إقرار

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.



التوقيع:

التاريخ: ٢٩ فبراير ٢٠٠٤ م

الاسم: سيدي رديان بنت أمير

الرقم الجامعي: P.١٠١٦٦

العنوان: كمفوغ باكر ارغ،

سوغاي رغكم،

موكيم كوتا ستيا

٣٦٠٠٠ تلوق اينتان،

بيراغ.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

الحمد لله قد أتميت هذا البحث العلمي بعون الله عز وجل. فأشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث.

وأوجه الشكر للوالدين على نعمة التربية والرعاية فلهما الدعاء الخالص وللعائلة وكل من ساعدني في عملي هذا.

وهنا تسجل الكاتبة شكرها واحترامها وتقديرها للمشرف على هذا البحث الدكتور عادل محمد عبد العزيز الغرياني على جهوده الكبيره في إشرافه ورعايته وعونه ومساعدته للباحثة طوال كتابة هذا البحث. جزاه الله خيراً كثيراً.

وكذلك أتوجه بالشكر إلى عمادة شؤون الطلاب والشؤون العلمية على تفضلهم وكرمهم في ارشادي لإنجاز هذا البحث المتواضع. وأشكر كل زملائي الأعزاء الذين ساعدوني لإنجاز هذا البحث. جزاهم الله خيراً كثيراً.

## ABSTRAK

Kajian akademik ini membincangkan mengenai pengertian kecantikan pada pandangan Al-Quran. Penulis mendedahkan sejauh mana pengertian kecantikan itu menurut Al-Quran. Methodologi yang di gunakan adalah kaedah perpustakaan. Kaedah yang di gunakan adalah dokumentari yang banyak memerlukan bahan- bahan di perpustakaan. Ini adalah sesuai untuk mendapatkan sumber rujukan yang berkaitan dengan kecantikan menurut Al-Quran. Dapatan kajian ini menjelaskan bahawa kecantikan itu tidak di khususkan kepada wanita sahaja tetapi mempunyai pelbagai maksud yang boleh di aplikasikan untuk kefahaman ummah. Selain itu ia berkaitan dengan alam ciptaan Allah sebagaimana yang terdapat di dalam Al-Quran.

## ABSTRACT

This academic project discusses the meaning of beauty from the outlooks and opinion of the Quran. The author reveals the meaning of beauty according from Quran. The methodologies applies in this research are library research. The ways practices are mainly documentation sources because its relevance in getting the facts and knowledge in relation to the study. The reveal from this research, its shows the beauty does not only direct to women but have a lot of meaning and way which may develop our thinking developments and understand to mankind. It also related to the universe, which is created by Allah and of what mentioned the Holy Quran.

## ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة مفهوم الجمال والحسن في ضوء القرآن الكريم. فالجمال هو هبة من عند الله سبحانه وتعالى. حيث خلق الإنسان في أحسن صورة. وتحاول الباحثة في هذه الدراسة توضيح الجمال والحسن وفوائدهما. وقد استخدمت الباحثة المنهج الموضوعي العلمي، إلى جانب المنهج المكتبي. ومن نتائج هذه الدراسة أن الجمال والحسن لا تختص به النساء فقط فمفهومهما واسع. ويشمل نواحي كثيرة في الحياة. كما كشفت الدراسة مدى أهمية الجمال والحسن في حياة الإنسان.

## فهراس البحث

الصفحة	الموضوع
i	١. إقرار
ii	٢. شكر والتقدير
iii	٣. ملخص البحث باللغة الماليزية
iv	٤. ملخص البحث باللغة الإنجليزية
v	٥. ملخص البحث باللغة العربية
vi	٦. محتويات
١	٧. مقدمة
٢	٨. الفصل الأول: الجمال ومعناه في القرآن الكريم
٥	٩. الفصل الثاني: مفهوم الجمال في القرآن
١٨	١٠. الفصل الثالث: الحسن
٣١	١١. الفصل الرابع: الزينة
٣٤	- الزينة الحلال المندوب إليها.
٤٤	- الزينة التي تحل في أحوال وتحرم ومواضع أخرى.
٥٦	- الزينة المحرمة.

٦٠

١٢. الفصل الخامس: الزخرف

٦٦

١٣. الخاتمة

٦٨

١٤. المصادر والمراجع

## مقدمة

إن الجمال في القرآن وحدة هندسية متناسقة. وهي تشمل كل ما خلق الله تعالى لتكون مشتركة في خلقه، ويظهر ذلك في كل مفردات الكون التي تعبده وبعض الجن والإنس.

وتعد قضية الجمال والحسن من أهم القضايا المعاصرة، حيث شاب مفهوم كل منها تفسيرات وآراء خاطئة. لذا فإن هذه الدراسة تحاول تحديد وتقديم المفهوم الصحيح لكل من الجمال والحسن. كما وأنها تحاول الغوص في أعماق الموضوع وذلك بمحاولة الكشف عن الأبعاد الحقيقية للجمال والحسن عند البشر. وما أراده تعالى من نعمة الجمال والحسن. وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول. حيث يتناول الفصل الأول الجمال ومعناه في القرآن الكريم. ويدرس الفصل الثاني مفهوم الجمال في القرآن. أما الفصل الثالث يتناول الحسن. والفصل الرابع يدرس الزينة. وأخيراً الفصل الخامس والذي تعرضت فيه إلى الزخرف.

## الفصل الأول

### الجمال ومعناه في القرآن

يبتدى الجمال التصويرى في القرآن الكريم شاملا جوانب كثيرة تتألف جميعا لتعطينا هذا الجانب الغالب فيه. فالتصوير سمة واضحة الدلالة، وملح أسلوبى متفرد، اتخذ تفرد من نفس العطاء اللغوى. ومع ذلك فهو ذو خصوصية متميزة، وهو نمط فى الأسلوب البيانى بلغ حد الإعجاز، وكان تأثيره فى النفوس نافذا ومخترقا لآعماق النفس.<sup>١</sup>

#### معنى الجمال لغة:-

الجمال مصدر الجميل، والفعل جَمَل. وقوله عز وجل: ( وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْمَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ )<sup>٢</sup> أي بما وحسن. قال ابن سيده: الجمال الحسن يكون فى الفعل والخلق. أبو زيد: جَمَل الله عليك تجميلا إذا دعوت له أن يجعله الله جميلا حسنا.<sup>٣</sup>

#### معنى جمال فى القرآن:-

الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به فى نفسه أو فعله، والثانى ما يوصل منه إلى غيره. وعلى هذا الوجه ما روي عنه صلى الله عليه وسلم

<sup>١</sup> - محمد قطب عبد العال. ١٤١٥هـ. من جماليات التصوير فى القرآن الكريم. الشركة السعودية. ص ١١

<sup>٢</sup> - سورة النحل: ٦.

<sup>٣</sup> - ابن منظور. ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. لسان العرب. ط الثالثة. ج ٢. بيروت: دار احياء التراث العربى. ص ٣٦٣.

## خصائص الجمال في القرآن الكريم

١. أن الجمال في القرآن ليس ظاهريا يعني بالقشور دون اللب، وإنما الظاهر ليربي في

ملكة الجمال التي تزيده إيمانا بربه الذي خلقه وعلمه الحق وحذره من الباطل.

٢. إن الجمال في القرآن ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة أعظم، إنه وسيلة للوقوف

على بديع صنع الله تعالى.

٣. إن الجمال في القرآن وحدة هندسية متناسقة في كل أجزائها ولا تنفصم عراها.

وجمال التعبير في القرآن لايتأتى من توالى الألفاظ أو العبارات. فمجرد السرد

اللفظي لايدل على جمال في ذاته. أو روعة في أدائه. وإنما يتحقق ذلك من خلال التناسق

في الدلالة، والتآلف في المعنى والتناغم في النسق<sup>٦</sup>.

لذا فإنه في القرآن الكريم ألفاظ يقترب معناها من معنى الجمال، مع الفارق الدلالي

بينه وبينها مثل الحسن والزينة والزخرف<sup>٧</sup>.

<sup>٦</sup> - محمد قطب عبد العال. ص ١١-١٢.

<sup>٧</sup> - سيد خضر. ط الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م. من سمات الجمال في القرآن الكريم كيف يربى القرآن الحس الجمالى للمسلم. دار الصحابة للتراث. ص ٢٥.

## الفصل الثاني

### مفهوم الجمال في القرآن

ورد لفظ الجمال بصيغتين في القرآن، في الأول استعمل القرآن المصدر (الجمال الحسي) في موضع واحد، وفي الثانية هي صفة المشبهة أي (جميل). وتوجد سبعة مواضع في القرآن.

### في الجمال الحسي

الجمال الحسي ظاهر في كل مخلوق متناسق، لا عوج في خلقه، ولا اضطراب، ولا تشويه، والله تبارك وتعالى خلق الكون بما فيه ومن فيه على أكمل صورة، وأجملها، وأسمأها، وقدم الله تبارك وتعالى ظواهر هذا الكون الجميل في الكتاب العزيز شواهد على قدرته، ودلائل على ربوبيته، وآيات ناطقة بتوحيده<sup>٨</sup>.

أولاً: - قوله تعالى:

( وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ )<sup>٩</sup>

إن معنى جمال في هذه الآية هو:

<sup>٨</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٢٠٠٤/١/٣

<sup>٩</sup> - سورة النحل: ٥-٦.

وعجيب أن يتحول الإنسان المعروف النشأة العاجز الصفولة الى عدو لله الذى خلقه فسواه، وأسبغ عليه نعم ظاهرة وباطنة<sup>١٠</sup>. في مجال صورة النعمة التى افاءها الله على الإنسان وردت كلمة ((الأنعام))، بحيث يتنوع استخدامها الوظيفي بتنوع الوحدة الحسية في المشهد. ومن ثم تكشف عن المعنى المراد<sup>١١</sup>. قال تعالى: ( وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ )<sup>١٢</sup>.

والأنعام- الإبل والبقر والغنم والماعز- نعمة من نعم الله. وهى احدى النعم في منظومة النعم الإلهية في الكون كله مثل السماء والبحر والبر. والأنعام يتحدد معناها العام وفق النسيج كله، فهى تفيد المنفعة والجمال معا<sup>١٣</sup> والناس يجدون ما يريحهم بامتلاكهم إياها، فهم يجدون في غدوها إلى المراعى ورواحها منها (جمالا) يملأ العين والنفس راحة وأمنا بامتلاكها.

وهذه الآية تقدّم صورة للجمال عندما تحسّ به النفس الإنسانية فيملأ جوانبها سعادة ومسرّة، والجميل في الآية أنّها تقدّم الرواح على السروح، مع أنّ الواقع عكس ذلك، وكان هذا لأنّ الإحساس بالجمال والمتعة بالأنعام عندما تعود من المرعى ممثلة شعبي

<sup>١٠</sup> - محمد الغزالي. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م. نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم. دار الشروق. ط الرابعة. ص ٢٠٧.

<sup>١١</sup> - محمد قطب عبد العال. ص ٣٢.

<sup>١٢</sup> - سورة النحل: ٥-٦

<sup>١٣</sup> - محمد قطب عبد العال. ص ٣٢.

أكثر من الإحساس بها وهي ذاهبة غرثى. وهذه هي الآية الوحيدة التي تتحدّث عن الجمال الحسي بلفظ الجمال الصريح. وهناك آيات أخرى تتحدّث عن الجمال في الكون بغير لفظه<sup>١٤</sup>.

ولما صار التوحيد بذلك كالشمس، وكان كل ما في الكون نعمة على الإنسان يجب عليه سكرها، شرعا يعدد ذلك تنبيها له على وجوب الشكر بالتبدوء من الكفر، فقال مقدما الحيوانات لأنها أشرف من غيرها. ولما كان أول ما يمكن أن يلقي الإنسان عادة من نعمها اللباس، بدأ به ويدفأ به فيكون منه حر معتدل من حر البدن الكائن بالدثار بمنع البرد، وثنى بما يعم جميع نعمها التي منها اللبن ثم ثلث بالأكل لكونه بعد ذلك. وقد الظرف دلالة على أن الأكل من غيرها بالنسبة إلى الأكل منها مما لا يعتد به، ثم تلاه بالتجمل لأنه النهاية لكونه للرجال<sup>١٥</sup>.

<sup>١٤</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٢٠٠٤/١/٣.

<sup>١٥</sup> - محمد قطب عبد العال. ص ٢٤٦.

ثانياً: - صفة المشبهة.

وتحدث في المواضع السبعة الباقية عن الجمال المعنوي والخلقي:

١. (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلاً، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)<sup>١٦</sup>.

١. (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلاً، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ

جَمِيعاً)<sup>١٧</sup>.

٢. (وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ)<sup>١٨</sup>.

٣. (يَأْيُهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ

وَأُسَرِّحَنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً)<sup>١٩</sup>.

٤. (فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً)<sup>٢٠</sup>.

٥. (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً)<sup>٢١</sup>.

٦. (وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً)<sup>٢٢</sup>.

<sup>١٦</sup> - سورة يوسف: ١٨

<sup>١٧</sup> - سورة يوسف: ٨٣

<sup>١٨</sup> - سورة الحجر: ٨٥

<sup>١٩</sup> - سورة الأحزاب: ٢٨

<sup>٢٠</sup> - سورة الأحزاب: ٤٩

<sup>٢١</sup> - سورة المعارج: ٥

<sup>٢٢</sup> - سورة المزمل: ١٠

وأول ما نلاحظ على لفظ (جميل) في هذه المواضع هو:

في الآية الأولى والثانية نجد أن يعقوب هو أبا يوسف عليه السلام، يقول لبنيه إنه سيصير صبرا جميلا. إن الصبر الجميل أعقب الخير الجزيل، وحقق ليوسف وابيه ماكانا يؤملان. وقصة يوسف قطعة من تاريخ الأحياء، وليست رواية من وضع بشر. وأدب القصة شائع في عصرنا شيوعا واسعا، وهو خيال مفتعل، ينفخ فيه المؤلف الروح، وبما يجرى على ألسنتهم من حوار، والمسئولية بدءا ونهاية على الكاتب الذي يملأ افكاره، ويخدم مبادئه وأغراضه<sup>٢٣</sup>.

إنَّ الصبرَ من أعظم الصفات التي تزداد بها النفس جمالاً وكمالاً، والصبر الجميل هو

الذي تزدان النفس فيه باليقين والثقة، وتمتلئ بالأمل، ويغمرها بالرجاء في الله، وتكون

بمنأى عن الجزع والسخط على القضاء<sup>٢٤</sup>.

وجاء الحديث عن الصبر الجميل في موضعين، كلاهما في سورة يوسف، أولهما:

على لسان يعقوب عليه السلام، وقد جاءه أبنائه يخبرونه بأن يوسف أكله الذئب، وبرهنوا

على قولهم بدم كذب على قميصه، وبرغم الفاجعة الرهيبة على قلب الأب المؤمن واجه

الأمر بأناة بالغة، وثقة عظيمة، جعلته يحس أن الأمر على غير ما صور أبنائه، وتدرّج

<sup>٢٣</sup> - محمد الغزالي. نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم. ص ١٧٨.

<sup>٢٤</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٢٠٠٤/١/.

بالصبر الجميل. وثانيهما: على لسان يعقوب أيضاً، عندما جاءه نبأ احتجاز ابنه الثاني في سجن العزيز بمصر، وبرغم تتابع المحنة، وعمقها في وجدان الشيخ الرسول، لكن ما يزال للصبر الجميل الغلبة على مشاعره<sup>٢٥</sup>.

فاحتمل ما أمر به نفسه من الصبر جميل وجهين:

أحدهما: الصبر على مقابلتهم على فعلهم فيكون هذا الصبر عفواً عن مؤاخذتهم. الثاني: أنه أمر نفسه بالصبر على ما ابتلي به من فقد يوسف<sup>٢٦</sup>.

في الآية الثالثة يأمر الله تعالى نبيه أن يصفح عن المشركين الذين آذوه، وأن يصفح الصفح الجميل، وكان هذا في مكة قبل الهجرة، ثم نسخ ذلك بقتال المشركين فيما بعد، ولكن بقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الخلق (الصفح الجميل) حتى وفاته. وأصل الصفح في اللغة الإعراض بصفة الوجه، ثم استعمل للتجاوز عن السيئات، وكان (الجمال) في صفح النبي صلى الله عليه وسلم عن أعدائه سبباً في إسلام كثير من الناس<sup>٢٧</sup>.

<sup>٢٥</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٣ / ١ / ٢٠٠٤

<sup>٢٦</sup> - أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري. النكت والعيون تفسير الماوردي. مؤسسة الكتب الثقافية. ج ٣. ص ١٦

<sup>٢٧</sup> - سيد خضر. ص ٢٦.

ويقترن الجمال بالصفح، وهو من أسمى الصفات، إذ هو يعني التغاضي عن إساءات الآخرين. وقد طلبه الله تبارك وتعالى من نبيه في مواجهة المعرضين المكذّبين من قومه، مُبيناً له أنه صاحب رسالة مُهمّتها الهداية، وعقاب الضّالين مرجعه لرب العالمين، والساعة آتية لا ريب فيها<sup>٢٨</sup>.

وفي أمره عليه الصلاة والسلام بالصفح عنهم، دليل على أنه كان قادراً على الانتقام منهم، وقد يقول قائل: كيف؟ وهو، صلى الله عليه وسلم لا يزال في مكة في قلة من أصحابه، ولكنه يستطيع أن يدعو عليهم، كما فعل غيره من الأنبياء، عليه وعليهم الصلاة والسلام، ومعلوم أنه لم يدع على قومه، بل كان يدعو لهم<sup>٢٩</sup>.

ففس الآية توجيه كريم إلى دعوة الكفار بالحلم والتأني، واحتمال جفوتهم وغلظتهم، حتى يشرح الله تعالى صدورهم للإيمان، وليست منسوخة بآيات القتال، كما رأى بعض المفسرين<sup>٣٠</sup>.

<sup>٢٨</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٢٠٠٤/١/٣

<sup>٢٩</sup> - عبد الحميد محمود طهماز. ط الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م. الإنسان بين الأمل والأجل. بيروت: الدار الشامية. ص ٧٩.

<sup>٣٠</sup> - المراجع نفسه. ص ٧٩.

لقد فصل أول السورة بركات الكون وخيراته وعجائبه، ولكنه أجمل في آخر السورة وأوجز عندما قال <sup>٣١</sup>: (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ. وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) <sup>٣٢</sup>. قوله عز وجل: (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) فيه أربعة أوجه:

أحدها: أنه الإعراض من غير جزع. الثاني: أنه صفح المنكر عليهم بكفرهم، المقيم على وعظهم. الثالث: أنه العفو عنهم بغير توبيخ ولا تعنيف. الرابع: أنه الرضا بغير عتاب <sup>٣٣</sup>.

ففي الآيتين الرابعة والخامسة نجد أن الله يصف السراح وهو الطلاق. إن بيت النبوة غير بيت الملك. إنه بيت يكتفى بأيسر الزاد، ولا مكان فيه للشهوات المطاعة واللذات الميسرة. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم خارجا من سلطان بطنه، ولا مجال في حياته للاستكثار من أطايب الطعام ومرفهات العيش، لكن زوجاته جئن من بيوت سيادة وثراء ولم يألفن في حياتهن الأولى إلا رغد العيش، ولذلك سرعان ما اجتمعت ضده يطلبن نفقة أوسع ومتاعا أرغد <sup>٣٤</sup>. وعن ابن عباس في الآية قال: هذا في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها من قبل أن يمسه فإذا طلقها واحدة بانته منه ولا عدة عليها تتزوج من شاءت.

<sup>٣١</sup> - محمد الغزالي. نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم. ص ٢٠١.

<sup>٣٢</sup> - سورة الحجر: ص ٨٥.

<sup>٣٣</sup> - أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري. ص ١٧٠.

<sup>٣٤</sup> - محمد الغزالي. نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم. ص ٣٢٣.

ويقول إن كان سمي لها صداقا فليس لها إلا النصف وإن لم يكن سمي لها صداقا متعها على قدر عسره، ويسره وهو السراح الجميل<sup>٣٥</sup>.

وذكرَ السراحَ الجميلَ مرَّتين في مُحكم الترتيل، وكلتاها في سورة الأحزاب، أولاهما: في تخيير النبي لزوجاته عندما سأله التوسعة في النفقة. وثانيتها: مطالبة الأزواج الذين يطلِّقون الزوجات قبل الدخول، بأن يمتَّعوا الزوجات، والمتعة كسوة ملائمة لمكانة المرأة ومستواها الاجتماعي، ثم السراح الجميل دون بغي على الحقوق، وتعقب بالإساءة<sup>٣٦</sup>.

وتجد معنى أخرى في لفظ (جميل) هو اعطوهن المتعة، وهي شئ من المال يقدمه المطلق للمرأة، إذا لم يسم لها مهرا، أما إذا سمي لها مهرا، فتستحق في هذه الحالة نصفه. ففي الآية إشارات إلى الأخلاق الكريمة، التي ينبغي أن تعامل بها المرأة المطلقة<sup>٣٧</sup>.

<sup>٣٥</sup> - أبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين. ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. فتح البيان في مقاصد القرآن. بيروت: دار الكتب العلمية. ج الخامس. ص ٣٨٤.

<sup>٣٦</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٢٠٠٤/١/٣

<sup>٣٧</sup> - عبد الحميد محمود طهماز. ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه في سورة الأحزاب. بيروت: الدار الشاملة. ص ١٢٦-١٢٧.

الخلاصة في الآية الرابعة، أن يخير أزواجه بين الله ورسوله فيبين مع رسوله، وبين الحياة فيسرحن سراحا جميلا. وكان ذلك في موقف خاص حين طلبن زيادة النفقة اخترن الله ورسوله والدار الآخرة على متاع الدنيا وزينتها، وفي الآية الخامسة الأمر صريحا للمسلم الذي يريد طلاق زوجته أن يكون سراحه (جميلا). لماذا الجمال هاهنا؟ لا ريب أن النفس في حال كهذه التي يفترق فيها الزوجان مليئة بالبعض والكراهية والسحناء. وليس ثم أفضل من (الجمال) في القول والفعل بماله من أثر يهدى<sup>٣٨</sup>.

وفي الآيتين السادسة والسابعة يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يصبر صبيرا جميلا، أن يكون صبر يعفوبه عن المسيء، ويصل به الأرحام، وإن عاداه ذوو رحمة، ويملاً حياة المؤمن أملا في النصر، وإن كانوا قلة مضطهدين في الأرض ولقد حقق صبره (الجميل) الأهداف التي صبر من أجلها<sup>٣٩</sup>.

لقد أساء المشركون إلى الرسول الكريم، وأمر الله في معاملتهم بالهجر مع الصبر، والهجر قد يتنافى مع مهمة الداعية، لكن الهجر الذي أمر الله به نبيه الهجر الجميل الذي يُشعر المهجور بسوء تصرفه، وضلال سعيه مع استبقاء البرّ به والودّ له<sup>٤٠</sup>.

<sup>٣٨</sup> - سيد خضر. ص ٢٧.

<sup>٣٩</sup> - سيد خضر. ص ٢٧.

<sup>٤٠</sup> - صفاء الدين محمد أحمد. قيمة الجمال في القرآن الكريم. ٢٠٠٤/١/٣.

وتارة يأمره - سبحانه - بالصبر وقد تكرر ذلك في عشرات الآيات<sup>٤١</sup>، ومنها قوله

تعالى: (وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ)<sup>٤٢</sup>. قوله تعالى:

(فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ اللَّهُ الَّذينَ لَا يُوقِنُونَ)<sup>٤٣</sup>. قال تعالى: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ

أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ...)<sup>٤٤</sup>. قال تعالى: (وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا

جَمِيلًا)<sup>٤٥</sup>. قال تعالى: (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا)<sup>٤٦</sup> والمعنى لفظ (الجمال) في هذه الآية هي أن

يكون صبرا لا جزع فيه ولا يشوبه استعجال واضطراب<sup>٤٧</sup>. أمر للنبي صلى الله عليه وسلم

بالصبر على أذى قومه، والصبر الجميل الذى لا يلحقه عيب ولا شك ولا قلة رضى، ولا

غير ذلك، والأمر بالصبر الجميل محكم في كل حالة<sup>٤٨</sup> واصبر على ما يقولون من التكذيب

والأذى واعتزلهم اعتزالا حسنا بقلبك مع حسن المحافظة وترك المكافأة<sup>٤٩</sup>.

<sup>٤١</sup> - محمد سيد طنطاوي. ط الأولى ١٩٩٧م. القصة في القرآن الكريم. هُضَة مصر. ج ٢. ص ٤١٤.

<sup>٤٢</sup> - سورة يونس: ١٠٩.

<sup>٤٣</sup> - سورة الروم: ٦٠.

<sup>٤٤</sup> - سورة الأحقاف: ٣٥.

<sup>٤٥</sup> - سورة المزمل: ١٠.

<sup>٤٦</sup> - سورة المعارج: ٥.

<sup>٤٧</sup> - عبد الحميد محمود طه ماز. ط الأولى ١٩٤١٩-١٩٩٨م. تحقير المكذبين يوم الدين. دمشق: دار القلم. ص ٢٦٩.

<sup>٤٨</sup> - عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف. ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن. دار

إحياء التراث العربي. ج ٥. ص ٤٨٣.

<sup>٤٩</sup> - عبد الحميد محمود طه ماز. ط الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. قيام الليل في سورة المزمل. دمشق: دار القلم. ص ٣٠٤.

وما قاله ابن زيد لاوجه له، لأن الأمر بالصبر الجميل على كل ما يلاقي، ليس  
خاصا بزمان أو مكان أو حال. ولكنه عام يشمل كل زمان ومكان وحال. ولم يزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صابرا صبرا جميلا على كل ما يلاقيه حتى لقي الله<sup>٥٠</sup>.

وقد رأينا إذن أن الجمال سمة من سمات السلوك القويم، الذى ينبغى على أن يلتزم  
به، وصولا بذلك إلى استحقاق رحمة الله تعالى في الدنيا والآخرة، والناس لهذا اللفظ  
(الجمال) في العصر الحاضر قد يتفق مع استعمال القرآن يختلف، وقد توصف أشياء كثيرة  
بالجمال، مع قبيحة بالمقياس القرآنى وهذا مثال واحد، حيث ترى كثيرا من النساء، تمشى  
إحداهن في الشارع أظهرت زينتها وفتنتها للناس جميعا. ولكن الجمال الحقيقي هو  
الجوهر، حيث يتجاوز القرآن في رؤيته للجمال تلك الواجهة البراقة الخادعة التى تخلب  
عقول الجهلاء وتثير شهواتهم وتعمى أبصارهم، يتجاوزها إلى الجوهر الذى يجب أن يكون  
هو المقياس الحقيقي، وكم من زيجات فشلت لأن الدافع إليها أساسا كان ذلك الجمال  
الخادع، فغدا تجاوز الإنسان ذلك القناع ليبحث عما وراءه لم يجد شيئا ذا غناء. وقس  
على هذا ألوانا أخرى من الجمال في مفاهيم العصر. وإذ نقول إن المقياس الجمالى هو  
مقياس الجواهر لا الشكل الخارجى فحسب، فإنما نعنى بالشكل الخارجى ذلك الجمال  
المزيف المصطنع، لذلك الجمال الفطرى الخلقى الذى هو مطلوب فى كل شيء وفي المرأة

<sup>٥٠</sup> - أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن. دمشق:

خصوصاً، وعلى هذا الأساس أباح النبي صلى الله عليه وسلم للخاطب أن ينظر الى وجه  
إلى وجه المرأة التي يريد نكاحها، لعله يجد ما يجبهه في نكاحها ويقرب بينها. ولفظ الجمال  
إذن يأتي غالباً (وصفاً) لسلوك أو خلق، ولهذا ينبغي أن يحكم الجمال سلوك المسلم فيشيع  
في حياة الجماعة المسلمة الأيمن والسكينة<sup>٥١</sup>.

---

<sup>٥١</sup> - سيد حضر. ص. ٢٨.

## الفصل الثالث

### الحسن

مفهوم الحسن في القرآن الكريم:-

وردت مادة (حسن) في القرآن في (١٩٤) موضعا بصيغ الاسم والفعل، وهذه الكثرة تفسر لنا أهمية الحسن والاحسان في الاسلام حيث يتجاوز الحسن في القرآن مجرد الوصف الظاهر- ليلبغ الأعماق، وتوصف بالحسن والاحسان أعمال الله تعالى، وأعمال المحسنين من عباده، وليوصف بالاحسان أناس بلغوا المرتبة العليا في طريق الإيمان كالأنبياء والصالحين، وتوصف الجنة بأن فيها الخيرات الحسان، وتكون الحسنى هي الجزاء الأعظم امن أحسن في الدنيا<sup>٥٢</sup>.

معنى الحسن:-

حسن: الحُسْنُ: ضد القبح ونقضيه. الأزهرى: الحُسْنُ نعت لما حَسُنَ، حَسُنَ وحَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا فيهما. فهو حاسِنٌ وحسن، قال الجوهري: والجمع محاسن، على غير قياس، كأنه جمع محسن. وحكى اللحياني أحسن إن كنت حاسنا فهذا في المستقبل، وإنه لحسن، يريد فعل الحال، وجمع الحسن حسان<sup>٥٣</sup>.

<sup>٥٢</sup>- سيد خضر. ص ٢٨.

<sup>٥٣</sup>- ابن منظور. ج ٣: ص ١٧٧.

قال أبو العالية: ( ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله). قال هذه في السراء.

قال السدي: (إن تصبهم حسنة قالوا)- والحسنة الخصب، ينتج خيولهم وأنعامهم ومواشيهم، ويحسن حالهم، وتلد نساءهم الغلمان<sup>٥٤</sup>.

وإذا كانت هذه الآية الكريمة شمولية في معناها ودلالاتها يخاطب بها الفرد والجماعة والأمة والإنسانية كلها، إلا أن القرآن الكريم قد خص الفرد، ذكراً كان أم أنثى بواجب العمل وإحسانه<sup>٥٥</sup>، فقال سبحانه وتعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)<sup>٥٦</sup>. فإحسان القول والعمل الصالح والإسلام إلى الله هي مقومات تحقيق الأمانة التي كلف بها الإنسان. فلن يكون حسن القول كاملاً بغير أن يحققه حسن العمل، أو أن يكون العمل صالحاً لصاحبه وصالحاً لغيره، ولن يكون حسن القول والعمل كاملاً بغير الإسلام. ذلك لأنه بالإسلام إلى الله وشريعته يحسن القول ويصلح العمل وتسقيم حياة المجتمع والأمة<sup>٥٧</sup>.

وذاك هو الإحسان، ولعله المقصود من الآية الأخرى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْعَظِيمَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)<sup>٥٨</sup>.

<sup>٥٤</sup> - ابن تيمية. ط الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. الحسنة والسيئة. بيروت: دار الكتاب العربي. ص ٢٥.

<sup>٥٥</sup> - محمد عبد الواحد حجازي. ط الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. القرآن ومنهج التفكير. الزهراء للإعلام العربي. ص ٤٦.

<sup>٥٦</sup> - سورة فصلت: ٣٣

<sup>٥٧</sup> - محمد عبد الواحد حجازي. ص ٤٦.

<sup>٥٨</sup> - سورة ال عمران: ١٣٤.

وكظم الغيظ مرتبة عالية، وقد يكون من إسرار الغضب والخصومة، والمرتبة الأعلى

هي العفو مع القدرة، وتلك درجة الإحسان!<sup>٥٩</sup>

وقوله تعالى:

(وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)<sup>٦٠</sup>.

ويذكر معنى آخر للإسلام، فالأمم لاتخدم رسالتها بالبخل وكرهية الإنفاق في

سبيل الله، والحروب قديما وحديثا تتطلب مالا كثيرا، وقد بلغت الضرائب على الدخول في

الحرب العالمية الثانية تسعة أعشار مايكسب الإنسان! والحرب الذرية تستهلك قناطر

مقنطرة من الذهب والفضة في إعداد القذائف، وإحسان توجيهها، وتدريب الجنود

والشعوب على مواجهتها وتحمل آثارها<sup>٦١</sup>.

والعرب وجمهور المسلمين مكلفون بمعرفة هذه الحقائق، ولن يسلم لهم دينهم

وتبقى لهم بلادهم إلا إذا توسعوا في الإنفاق الحربي، وأحسنوا تهيئة كل شيء لكسب

<sup>٥٩</sup> - محمد الغزالي. ط الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. دمشق: دار العلم. ص ١٩٣.

<sup>٦٠</sup> - سورة البقرة: ١٩٥

<sup>٦١</sup> - محمد الغزالي. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. ص ١٩٣.

المعركة. ويشهد لذلك ما جاء في آيات أخرى عن حقيقة الإحسان ودائرة الرحبة، فهي تتطلب الصمود والبسالة إلى الرmq الأخير<sup>٦٢</sup>:

(وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا  
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ)<sup>٦٣</sup>.

وهكذا نرى الإحسان يشمل الفرد والمجتمع والدولة، ولن تقوم تربية راشدة إلا إذا غرسنا معنى الإحسان في النفوس على أنه من محاب الله تبارك تعالى<sup>٦٤</sup>.

وننتقل الى عنصر آخر من عناصر التربية الواعية نأخذه من قوله تعالى: (وَأَحْسِنُوا  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)<sup>٦٥</sup>. والإحسان في صورته العليا صفة رب العالمين، لأن الإساءة  
تنتج عن الجهل والعجز والقصور وما إلى ذلك من أوصاف مستحيلة على الله<sup>٦٦</sup>.

<sup>٦٢</sup> - محمد الغزالي. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. ص ١٩٣.

<sup>٦٣</sup> - سورة ال عمران: ١٤٧-١٤٨.

<sup>٦٤</sup> - محمد الغزالي. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. ص ١٩٣.

<sup>٦٥</sup> - سورة البقرة: ١٩٥.

<sup>٦٦</sup> - محمد الغزالي. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. ص ١٩٠.

ونلاحظ أنه في الآية تكريم لأمهات المؤمنين حين كانت توسعة على رسول الله، ورفعاً للحرَج الذي فرضه الله على أمته في عدد الأزواج<sup>٦٧</sup>، وترى هذا التكريم يزداد في قوله: ( لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ، وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا )<sup>٦٨</sup>.

وهذه الآية خطاب للنبي حين خير الله أزواجه بين الله ورسوله وبين الحياة الدنيا وزينتها فاخترن الله ورسوله، فحرم الله عليه الزواج بغيرهن ولو أعجبه حسنهن، ثم نسخ هذا الأمر قبل وفاته<sup>٦٩</sup>.

والله سبحانه وتعالى يعلم أن النبي عليه الصلاة والسلام لن يتزوج بعد ذلك. وأنه لم يكن يتعلق بحسن النساء تعلقاً يبيح لنفسه<sup>٧٠</sup>. في هذه السورة أن تتزوج نساء أخريات من بعد التسع اللاتي في عصمت اليوم، لأنهن قد اخترنك وآثرنك على زينة الحياة الدنيا، ورضين عن طيب نفس أن يعشن معك وتحت رعايتك، مهما كان في حياتك معهن من شظف العيش والزهد في متع الدنيا. فالآية الكريمة قد اشتملت على حكيمين. احدهما:

<sup>٦٧</sup> - محمد أبو موسى. ط الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. من أسرار التعبية القرآني دراسة تحليلية لسورة الأحزاب. مكتبة وهبة القاهرة.

ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

<sup>٦٨</sup> - سورة الأحزاب: ٥٢.

<sup>٦٩</sup> - سيد حضر. ص ٢٨.

<sup>٧٠</sup> - محمد أبو موسى. ص ٣٧٩.

حرمة الزواج بغير التسع اللائى كن فى عصمتك عند نزولها، والثانى: حرمة تطليق واحدة منهن، للزواج بأخرى بدلها<sup>٧١</sup>.

وذكر غير واحد من العلماء كابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وغيرهم أن هذه الآية الكريمة نزلت مجازاة لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضا الله عنهن على حسن صنعهن، فى اختيارهن الله ورسوله والدار الآخرة، لما خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم، فلما اخترن رسول الله، كان جزاؤهن أن قصره عليهن، وحرّم عليه أن يتزوج بغيرهن أو يستبدل بهن أزواجاً غيرهن، ولو أعجبه حسنهن، إلا الإمام والسراير، فلا حجر عليه فيهن<sup>٧٢</sup>.

ومعلوم فى سيرته صلى الله عليه وسلم أن جمال المرأة لم يكن المقياس الوحيد الذى يحتكم فى الزواج، با هو القائل ((فاظفر بذات الدين تربت يداك)) أى أن دين وأخلاقها هما المقياس، ومع ذلك فقد جعل القرآن (الحسن) واحداً من الاتبارات يؤخذ بها فى هذا الأمر، لأن الجمال مطلوب كقيمة إنسانية تهفو إليها النفوس والقلوب السليمة<sup>٧٣</sup>.

<sup>٧١</sup> - محمد سيد طنطاوى. القصة فى القرآن الكريم. ص ٤٥٨ - ٤٥٩.

<sup>٧٢</sup> - محمد سيد طنطاوى. القصة فى القرآن الكريم. ص ٤٥٩.

<sup>٧٣</sup> - سيد حضر. ص ٢٩.

والإحسان صورة من صور الحسن الذى هو أخو الجمال، ولذا توصف الأعمال

الصادرة من المولى سبحانه بالحسن والإحسان لأنه هو سبحانه المحسن، ومن ذلك.

١. قال تعالى: (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ)<sup>٧٤</sup>

معناه: أن الإنسان يتخلق من حيوان منوي واحد فقط، والبقية الأخرى من

المائتي مليون تذهب إلى دورات المياه! كأن الله يقول للإنسان المتكبر: إن إيجادك،

وإيجاد مليارات مثلك لا يكلف شيئاً<sup>٧٥</sup>. والله سبحانه عندما نشر أبناء آدم فوق

الثرى، وناط بهم رسالة الحياة، كلفهم أن يحسنوا العمل، وأن يبلغوا به درجة

الكمال! وإذا غلبتهم طباعهم الضعيفة فلم يصلوا إلى هذا الشأن وكرروا المحاولات،

ولم يستريحوا إلى نقص أو قصور، ولا يزالون يجاهدون حتى يبلغوا بأعمالهم درجة

الكمال المستطاع<sup>٧٦</sup>.

٢. قال تعالى: (وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ)<sup>٧٧</sup>.

خلق الله العالم كله سماءه وأرضه بالعدل والحكمة البالغة، وحقا يقينا لا ريب فيه،

وخلق الإنسان في إحسان شكل وصورة وتقويم، وإليه في الحياة الآخرة المرجع،

<sup>٧٤</sup> - سورة السجدة: ٧

<sup>٧٥</sup> - محمد الغزالي. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. ص ١٧٥.

<sup>٧٦</sup> - محمد الغزالي. المحاور الخمسة للقرآن الكريم. ص ١٩١.

<sup>٧٧</sup> - سورة التغابن: ٣

فيجازي كلا بعمله<sup>٧٨</sup>. وكل قبيح من الإنسان فهو في نوعه كامل إلا أن الله تعالى خلق أكمل منه من نوعه وأحسن فلماذا يحكم بدمامته وقبحه، ولهذا قالت الحكماء: شيان لا غاية لها: الجمال والبيان. وحين وصف نفسه بالقدرة الكاملة والعلم الشامل أعم أو لا ثم أخص ثم أخفى<sup>٧٩</sup>.

٣. قال تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)<sup>٨٠</sup>.

أما معنى هذه الآية أي رباها تربية حسنة وصانها من كل سوء، فكان حالها كحال البنات الذي ينمو في الأرض الصالحة حتى يؤتى ثماره الطيبة<sup>٨١</sup>. وهذا القبول الحسن والنبات الحسن هو الذي جعل مريم سيدة النساء العالمين، وجعلها وابنها المسيح عليهما السلام آية للعالمين، ولا يضيرهما في شيء أن يهدبا من دون الله فالله تعالى وهما ونحن المسلمين برآء من الشرك والمشركين في الدنيا والأخرة<sup>٨٢</sup>.

<sup>٧٨</sup> - وهب الزحيلي. ط الأولى ١٩٩١. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. بيروت: دار الفكر المعاصر. ج ٢٧. ص ٢٣٨.

<sup>٧٩</sup> - نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري. ط الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. تفسير غرائب القرآن ورغائب

الفرقان. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ٦. ص ٣٠٨.

<sup>٨٠</sup> - سورة آل عمران: ٣٧

<sup>٨١</sup> - محمد سيد طنطاوي. القصة في القرآن الكريم. ص ١٢٣.

<sup>٨٢</sup> - سيد حضر. ص ٢٩.